

70-الفقه المالكي:باب المسح على الخفين#الدكتور_ياسر_النجار

#الخلاصة_الفقهية_على_مذهب_السادة_المالكية

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس السابع من لشرح كتابي الخلاصة الفقهية على مذهب السادة المالكية. عند باب المسح على الخفين - [00:00:00](#)

المسح في اللغة هو عبارة عن اليد على الشيء بسطا. يعني الانسان اذا مر يده على الشيء اي شيء ايا كان وسطا هكذا يعني لا يشترط بقى الدلك وكده وانما مجرد الايه؟ امرار اليد هكذا فهذا يعتبر مسح - [00:00:51](#)

وفي الشرع في باب المسح على الخفين هو عبارة عن ان يصيب البلل خفا مخصوصا. يعني لابد ان يحصل هناك بلل على خف مخصوص. الخف هذا له يعني ليس اي خف يجوز المسح عليه وان شاء الله سيأتي معنا ما هي شروط المسح على الخفين؟ او ما هي ما هما الخفان اللذان يعني يجب المسح او يجوز المسح - [00:01:07](#)

على عليهما حكم المسح على الخفين المسح على الخفين جائز للرجال وللنساء بدلا من غسل الرجلين في الوضوء. يعني لا يختص هذا بالرجال ولا بالنساء وانما هذا عام في الرجال - [00:01:27](#)

والنساء. سواء كان الانسان في الحضرة او كان الانسان في السفر حتى لو كان هذا السفر سفر معصية ويكون المسح هذا في الرجلين فقط بدلا عن غسل القدمين في الوضوء فقط. يعني لا مدخل له في الغسل. اما في الغسل فلا يجوز المسح على الخفين - [00:01:42](#)

بدلا عن غسل الرجلين بل يجب على الانسان ان ينزعهما في هذه الحالة ويغسل سائر ايه جسده ومنها القدمين ومثل الخف في هذه الحالة الجوارب. الجوارب سواء كانت من قطن او كتان او صوف او اي شيء. فهذه يجوز المسح عليها بشرط ان - [00:02:00](#)

تكون مجلدة. يعني مكسية بالجلد فان لم يكسى بجد فلا يصح المسح عليه. يعني الخف اذا لم يكن هناك اذا لم يكن مكسي بجلد عليه فهذا لا يجوز المسح عليه. لان من عند - [00:02:19](#)

المالكية يشترط في الخفة ان يكون عليه يعني الخف لابد ان يكون مجلد. وكذلك الجوربين لابد ان يكون مكسيان بجلد. حتى لو كان اصل الخف او اصل الجورب من قماش او من كتان او شيء فهذا لا بأس به. لكن لابد ان يكون ايه؟ لابد ان يكون مجلدا - [00:02:33](#)

قالوا والمسح على الخفين رخصة رخص بها الشارع. لكن الغسل افضل منه. لماذا؟ قالوا لان المفترض في كتاب الله هو الغسل المسح رخصة يعني الانسان الله سبحانه وتعالى لما امرنا قال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى - [00:02:53](#)

المفروض في كتاب الله سبحانه وتعالى هو غسل القدمين. واما مسح المسح على الخفين فهذا ثابت بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فالفهاء المالكي يقولون الغسل افضل لان الذي اتى بالغسل هو مؤد لما افترضه الله سبحانه وتعالى عليه. واما الذي اتى بالمسح - [00:03:13](#)

هو فاعل لما ابيح له. فاعل لما ابيح له. فالمؤدي لما افترض عليه افضل مما يعني ممن اتى ما ابيح لهم لكن على كل هو لو مسح على الخفين او على الجوربين المجلدين هذا ايضا جائز لكن الغسل عند السادة المالكية افضل. يعني ايه افضل؟ يعني - [00:03:34](#)

للا انسان عند السادة الملكية اذا كان الانسان لابسا خفين او جوربين مجلدين ان ينزعهما ويغسل قدميه. اما اذا مسح عليهما فهذا ايضا جائز ولا اشكال في هذا طيب مشروعية المسح على الخفين - [00:03:55](#)

المسح على الخفين ثبتت مشروعيته امرين. الامر الاول بالسنة النبوية المطهرة وبالاجماع. لكن لا توجد اية في كتاب الله سبحانه وتعالى تمصها على المسح على الخفين واما السنة فما رواه الامام مسلم ابن رضي الله تعالى عنه عن جرير ابن عبدالله البجلي رضي الله تعالى عنه انه قال ثم توضحاً - [00:04:10](#)

مسح على خفيه. يعني سيدنا جبريل ابن عبدالله هذا قال ثم توضحاً ومسح على خفيه. فقليل له يعني الناس اللي معه اصحابه او الناس اللي معه قالوا قيل له تفعل هذا؟ يعني انت يعني تمسح على الخفين؟ فقال نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم توضحاً ومسح - [00:04:33](#)

طيب هذا الحديث ممكن يكون منسوخ لكن الامام الاعمش رضي الله تعالى عنه قال قال ابراهيم النخعي كان يعجبهم هذا الحديث اللي هو ليه حديث جرير هذا قالوا لان اسلام جرير ابن عبدالله كان بعد نزول اية المائدة التي فيها - [00:04:53](#) قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. والتي قيل ناسخة للمسح. يعني هم العلماء قالوا بعض العلماء قال ان الاية ديت نسخت جواز المسح على الخفين. لكن جرير ابن عبدالله هو - [00:05:12](#)

اسلم بعد نزول هذه الاية. وهو يحكي فيما رواه الامام مسلم عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على ايه؟ يمسح على بعد نزول هذه الاية دل ذلك على ان المسح عن خفين غير منسوخ - [00:05:32](#) الاول الثاني ما رواه سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه قال لو كان الدين بالرأي يعني لو الدين كان بالرأي لكان اسفل الخف اولى المسح من اعلى - [00:05:48](#)

وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر الخفين. يعني سيدنا علي بن ابي طالب يقول ان الدين هذا لا يؤخذ بالعقل. وانما هو يؤخذ بالاتباع. ولو كان - [00:05:59](#)

للعقل مدخل لكان الافضل للانسان او الاصل ان الانسان يمسح اسفل الخفين. لان اسفل الخفين هم الذين يأتي عليهم الغبار والتراب يعني يصل اليهم الاوساخ. قال ولكني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر الخفين. وهناك ايضا ادلة كثيرة. واما الاجماع فان الامة - [00:06:09](#)

واجمع كل من يعتد به من علماء الامة على جواز المسح على الخفين في السفر والحضر. يعني هذا لا يختص بالسفر فقط ولا بالحضر وانما هو يجوز في السفر ويجوز في الحضر سواء كان لحاجة او لغير حاجة. يعني يجوز الانسان ان هو حتى الملازم لبيته ان هو ما يخرج من البيت - [00:06:29](#)

يجوز لها ان تمسح ايه على الخفين وكذلك الانسان الزمن الذي لا يمشي الانسان اللي هو عنده مرض مزمن او شيء وهو رقيق الفراش فيجوز له ان يمسح على الخفين - [00:06:49](#)

عندنا مدة المسح على الخفين يعني هل المصحف له مدة محددة في الشرع؟ لا يجوز للانسان ان يتعدها الا ويخلع خفيه ام لا طبعاً هذه المسألة فيها خلاف كبير بين السادة المالكية وبين جمهور العلماء. السادة المالكية قالوا لا حد في المسح على الخفين. فيجوز المسح على الخفين - [00:07:01](#)

من غير توقيت بزمان فلا يتقيد بيوم وليلة للمقيم ولا بسلاسة ايام ولياليها للمسافر الا لموجب الغسل. يعني الا اذا كان الانسان عليه جنابة او المرأة عليه حيضة او نفاس او شيء. اما اذا لم يكن عليه موجب من موجبات الغسل - [00:07:22](#) فلا يتوقت هذا بوقت الا انه يندب للانسان المكلف ان ينزع الخفين في كل اسبوع مرة يوم الجمعة. تمام؟ يعني هذا من دف فقط. تمام فان نزعهما لسبب او لغيره وجب عليه غسل القدمين. اما اذا لم ينزعهما فهذا لا شيء عليه في هذه الحالة. طب المالكية استدلوا - [00:07:40](#)

على ذلك بماذا؟ استدلوا على ذلك بما رواه ابي بن عمارة قال قلت يا رسول الله امسح على الخفين؟ قال نعم قال يوما قال يوما. قال ويومين؟ قال ويومين. قال وثلاثة؟ قال نعم وما شئت. فقالوا ان هذا الحديث رواه ابو داود - [00:08:00](#)

الامام النووي رحمه الله قال هذا حديث ضعيف باتفاق اهل الحديث. تمام؟ الا ان السادة المالكية اخذوا بهذا الحديث. وقالوا ان المسح في ان المسح يعني يجوز مطلقا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال له وما شئت يعني ما شئت تمسح كما يعني يوم اثنين ثلاثة - [00:08:19](#)

صار اقل هذا ايه؟ هذا مطلق. قالوا ولانه مسح في طهارة فلم يتوقف كمسح الرأس في الوضوء. قال لك يعني الانسان اذا مسح رأسه في الوضوء قال لك هذا لا يتوقد ايه بوقت. يعني مسلا لو عدى عليه يوم وليلة وهو لم ينتقض وضوءه قال لك يبقى على ايه؟ يبقى المسح كما هو. يعني لا يتوقف. قالوا - [00:08:39](#)

مسحة على الجوائر كذلك يعني الانسان اذا كان على يعني وضع على يده جبيرة او على قدمه جبيرة وظل يمسح عليها مسلا مسح عليها اسبوع او شهر. ما دام ان هي موجودة لا تتوقض بوقت الا من بعد الا اذا ازالها الانسان اما لبرء او لغيره. فكذلك ايه؟ فكذلك - [00:08:59](#)

المسح على الجوربين. قالوا ولان التوقيت ينافي اصول الطهارات. فان الطهارة دائرة مع اسبابها لا مع ازمانها. يعني ايه يعني ما فيش في الطهارة في ابواب باب الطهارة كله شيء مؤقت بوقت. يعني الانسان ما دام ان هو متوضى لا ينتقض وضوءه - [00:09:19](#) بمرور وقت معين وانما ينتقض وضوءه بسبب من اسباب نقض الوضوء كخروج بول او غائط او يعني اي شيء او النوم مستقيل او شيء فقالوا اذا تقابلت الاخبار في هذه الحالة يعني ايه اذا تقابلت الاخبار؟ ان احنا عندنا النبي صلى الله عليه وسلم رخص الزي يلبس الخفين - [00:09:40](#)

ان يمسح يوم وليلة للمقيم وثلاثة ايام للمسافر. وهذه احاديث صحيحة ثابتة وهذا الحديث ابي بن عمارة هذا حديث ضعيف. بس المالكية يستدلوا به. فقالوا اذا تعارضت الاخبار ان هو خبر يوم وليلة مقيم وسلاسة ايام للمسافر. وخبر - [00:10:00](#) ابي عمر امسح ما شئت فعندئذ يبقى النذر. النظر اليه هو ايه؟ ان التوقيت ينافي اصل الايه؟ اصل الطهارات. طيب. كيفية المسح على الخف يجب تعميم ظاهر اعلى الخف بالمسح ويندب مسح اسفله عند السادة المالكية. يعني ظاهر الخف يجب على الانسان ان يعمم اغلب - [00:10:15](#)

الايه اغلب الايه الخف من ايه من الاعلى. واما من الاسفل فهو لا يجب الا انه انه مندوب عند السادة الايه؟ عند السادة المالكيين لا يجوز المسح على الخفين في الغسل. يعني المسح على الخفين هو خاص بالوضوء فقط في الحدس الاصغر. اما - [00:10:35](#) اذا كان عليه حدث اكبر فعند اذن يعني لا يجزئه ان يمسح على الخفين وانما يجب عليه ان ينزعهما ويغسل قدميه. الامر ثاني المسح على الخفين كما قلنا افضل من غسل القدمين عند السادة المالكية افضل من المسح على الخفين - [00:10:55](#) فاذا مسح الانسان على الخفين فقد اتى بالجائز لهم. واما اذا خلع خفيه وغسل قدميه فيكون فعل الافضل عند السادة المالكية لانه مؤذن في هذه الحالة لما افترضه الله سبحانه عليه - [00:11:15](#)

الامر استانس ايضا اه مسل الخف الجوارب اذا كسيت بالجلد كما تقدم. يعني احنا قلنا ان الجوارب اذا كانت من قطن او كتان او شيء فاذا كسيت بجلد فعند اذن يجوز المسح عليها. واما اذا لم تكسى بجلد فعند اذن لا يجوز المسح عليه حتى وان - [00:11:31](#) كانت سميكة. يعني حتى لو كانت سميكة الان ننتقل الى جواز او شروط جواز المسح على الخفين. يعني احنا كنا ان الخف هذا ليس كل خف يجوز المسح عليه. وانما يشترط لجواز - [00:11:50](#)

على الخفين احد عشر شرطا ستة في الممسوح نفسه وهو الخف والجورب وخمسة في الماسح اول شرط من شروط الستة ان يكون جلدا فلا يصح على غيره. يعني انسان اذا اتخذ خفا من قماش او من كتان او - [00:12:03](#)

شيء فهذا عند السادة المالكية لا يجوز لابد ان يكون من جلد. والامر الثاني ان يكون طاهرا. يعني الخفزة نفسه لابد ان يكون طاهرا فلا يصح المسح على جلد الميتة ولو مدبوغا. لان الدبغ الجلد الميتة عند السادة المالكية لا يجعله طاهرا. تمام - [00:12:20](#)

كما كنا في الايه؟ في انواع الايه؟ النجاسات. فيشترط ان يكون الخف في حد ذاته من شيء طاهر. طبعاً اذا كان وضع عليه نجاسة فهذا يجب عليه تطهير لكن احنا نتكلم الان على اصل الخوف. لابد ان يكون من شيء طاهرا. فان كان من شيء نجس حتى لو كان جلد

ميت ده وديغ. فعند ازن لا يجوز المسح عليه عند - 00:12:40

المالكية. وان يكون مخرزا فلا يصح على من كانت اجزائه متماسكة باللصق. يعني انت بتلزقه لا لابد ان هو يكون كله زي ايه؟ يعني شيه قطعة واحدة يعني او متخييط تخييط مش ان انت بتلزقه يعني فيه لزقة بتلزق من هنا تلزق كل جزئية فيه لا لابد ان يكون - 00:13:00

متماسكا. وان يكون له ساق ساتر لمحل الفرض. بان يستر الكعبين فلا يصح على غير الستر لهما. يعني مسلا فرضنا ان الانسان لابس خف لكنه اقل من الكعبين او من العظمتين الثنتين. فعند ازن لا يجوز لابد ان يكون مغطي - 00:13:20
لكامل من المكان الذي يجب غسله. لانه اذا كان غير ساتر للمحل كله غير ساتر للقدمين مع الكعبين ففي هذه الحالة ما ظهر واجبه الغسل وما استتر واجبه المسح ولا قائل بالجمع بينهما. يعني ما حدش من العلماء يقول ان هو يجوز ان يمسح شيه - 00:13:37
ويقصد شيه. هذا لا يجوز. وان يمكن متابعة المشي فيها عادة. فلا يصح المسح على الواسع الذي ينسلت. يعني انت خف واسع كل ما تمشي يقوم جاي ايه مفلوت منك ويقع. لابد ان هو يكون متماسك على القدم. والا يكون عليه حائل يمنع وصول الماء الى الخف. يعني - 00:13:57

خرقة او شمع او عجينة او اي شيه. تمام؟ فان كان هناك مانع فعند ازن لا يجوز المسح ايه عليه طيب شروط الماسحية الانسان الماسح اول شيه ان يلبس الماسح الخف على طهارة - 00:14:17
فلا يصح المسح اذا لبسه محدسا. يعني لابد للانسان اذا اراد ان يمسح على خفيه ان يكون متوضاً ثم يلبس الخفين. اما اذا كان هو محدث ولبس الخف فعند ازن لا يجوز المسح عليه. لماذا؟ لحديس المغيرة ابن شعبة رضي الله تعالى عنه قال - 00:14:31
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفي. فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما. فيشترط ان يدخل القدمين طاهرتين قبل ان يمسح عليهما. يعني قد يكون طهارة كاملة. فاذا توضاً وضوء كامل او اغتسل سم بعد ذلك لبس الخفين بعد ذلك يجوز له ان يمسح عليهما. اما اذا لبس الخفين قبل ان يكون على طهارة كاملة - 00:14:47
فلا يجوز المسح وان تكون الطهارة مائية لا ترابية. يعني ايه؟ يعني مسلا الانسان اذا كان فاقد للماء فتيمم ثم بعد ذلك لبس الخفين على هذا. يعني بناء على ان هو متيمم. ثم بعد ذلك وجد الماء فلا يجوز له ان يتوضاً ويمسح على - 00:15:10
لابد ان ينزعهما يشترط في الطهارة ان تكون الطهارة مائية لا ترابية وان تكون تلك الطهارة كاملة بان لبسه بعد تمام الوضوء او الغسل. يعني ايه؟ يعني مسلا فرضنا ان انا مسلا بتوضاً قمت جاي غاسل رجلي اليمنى. قمت جاي لابس - 00:15:29
وقمت جاي غسل رجله الانوسة وقمت جاي لابس الخوف. هذا لا يجوز. لابد ان انزع الخف الاولاني مرة سانية واليسه بعد كمال الطهارة. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:46

دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين. فيشترط ان يلبس الخفين على طهارة كاملة. سواء طهارة من حدس اصغر الوضوء او اذا كان على جنابة بعد ما يغتسل خالص يلبس الايه؟ الخفين. فان غسل قدم. ثم بعد ذلك لبس الخف. ثم غسل القدم الثانية ولبس الخف عند - 00:15:56

لا يجوز ويجب عليه ان ينزع الخف الاول ويلبسه بعد كمال الطهارة. والا يكون مترفها بلبسه. يعني هذا شرط عند السادة المالكية قالوا ان الانسان مسلا لو كان واضح حنة على رجله ولبس الخف عشان على رجله حتى آآ يعني مجرد الترفه او لمجرد ان هو عاوز ينام مسلا - 00:16:16

هو لبس الخف او لكونه ان هو انسان حاكم بقى كده ويترفه به. او لخوف ان هو مسلا فيه برغوث ولا شيه يقرصه او شيه. فهذا لا يجوز المسح بخلاف ما لبسه لحر او برد او خوف عقرب او شيه. فعند ازن هذا يجوز له المسح عليه - 00:16:36
والا يكون عاصيا بلبسه. يعني ايه عاصيا بلبسه؟ قال لك الانسان المحرم. مش احنا المحرم الحج او العمرة يجب عليه ان هو يعني يلبس يعني شيه يعني يلبس النعل اللي هو زي الشبشب الان او الشحاطة او الشيه اللي هو ملهوف - 00:16:53
آآ يعني حاجة من ورا من زي الحزاء كده لا. تمام؟ يعني مسلا ايه يلبس نعلين. تمام؟ فاذا لبس الخف هذا وهو ساتر من الخلف

للكعبين. فعند اذن هذا يعتبر محرم عليه. لان النبي صلى - 00:17:10

الله عليه وسلم نهى عن لبس الخفين اللي لايه؟ للمحرم. فإذا كان محرما ولبس الخفين فعند اذن لا يجوز. هذا بالنسبة للرجل. اما اذا والرجل في حالة الاختيار افرض مسلا هو لم يجد مسلا من يقطع له هذا او لم يجد مسلا نعل او اي شيء فعند اذن يجوز له. واما المرأة فيجوز لها مطلقا لان - 00:17:27

المرأة يجوز لها ان تلبس ما تشاء في الاحرام الا انها لا تغطي ايه؟ وجهها ولا كفيها مكروهات المسح على الخفين. احنا عندنا في بعض المكروهات تكره. اول حاجة يكره غسل الخفين بدلا من مسحهما. يعني يكره للانسان ان هو يغسل - 00:17:47
لان الاصل هو الايه؟ المسح. لكن هو لو غسل الخفين مسلا وضع الخفين تحت الماء فهذا يجزيه. الا ان السنة هو ان يمسح عليهما لا ان الامر الساني يكره تتبع غصون الخف بالمسح. يعني مسلا ايه الخف مسلا لو كان قديم وفيه تكاميش وهذه الاشياء يكره له ان هو يقعد ايه؟ يعني يتبعها. لأ هو - 00:18:04

على ظهر خفين ايه؟ فقط. هذا مكروه لهم. تكره زيادة المسح على المرة الواحدة لانه خلاف السنة. وكما قلنا قبل ذلك ان المسح على الخفين هو من باب التيسير. زي مسح مسح الرأس. فعند اذن المسح اي شيء ورد فيه المسح عند السادة المالكية السنة فيه هو مرة - 00:18:25

واحدة. تمام؟ طيب عندنا الان نواقض المسح على الخفين عندنا اول شيء يبطل المسح على الخوفين بطرق موجب من موجبات الغسل. يعني لو كان الانسان عليه جنابة او المرأة عليها حيضة او نفاس او اي شيء من موجبات الغسل فعند اذن يبطل المسح - 00:18:45

على الخفين. ده حديث صفوان ابن عسال رضي الله تعالى عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا الا ننزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة. تمام؟ الا من جنابة فعندئذ ننزعها - 00:19:03
فالانسان اذا كان عليه جنابة مسلا كان مسافر او كان نايم وهو لابس الخف مسلا احتلم مسلا او او جماع او المرأة حاضت او نفساء او اي شيء. فعند اذن اذا اراد ان يغتسل لابد له ان ينزع الايه؟ الخفين - 00:19:18
قالوا يبطل المسح بخرق الخف قدره ثلثه فاكثر. يعني الانسان اذا كان لابس خف فانقطع قدره ثلثه فعند اذن بطل المسح على الخفين وعند اذن ينزعهما ويغسل ايه؟ قدميه او يعيد الوضوء على الاخلاف في هذا. قالوا يبطل المسح لخروج اكثر القدم لساق الخف وهو ما فوق الكعبين - 00:19:34

يعني لو فرضنا ان الانسان بيفعل اي شيء فالخف انسلت منه. خرج منه. فعند اذن يبطل المسح. فلو خرج يعني القدم كله فعند اذن الباطل. وكذلك لو خرج اكثر القدم. تمام؟ فان خرج القدم من الخف وكان المكلف - 00:19:54
يعني مسلا فرضنا انا متوضئ ولا لبس الخف. فخرج خرجت قدمي من الايه؟ الخف. وجبت المبادرة الى نزع الخف كله الرجلين الى الكعبين. تمام؟ يعني انا الان في هذه الحالة لو انا لابس الخف او انا ماشي في الشارع. قام جاي واحد دايس لي عليه - 00:20:12
ايش خلع الخف؟ فعندئذ يجب علي ان ايه؟ ان ازيله بالكلية واغسل القدمين على سبيل الايه؟ الموالة. فان طال فصل يعني مسلا انا خلعت الخف وبعدين قمت جاي لابسه تاني وبعدين بعد مسلا فات ساعة. فعند اذن بطله الايه؟ بطله المسح عليه ويجب علي ان - 00:20:30

عيد الايه يجب علي ان اعيد في هذه الحالة الوضوء مرة ثانية. طيب عندنا من نزع آآ آ كما قلنا اذا الانسان نزع الخفين او نزع احدهما فاذا نزع الخفين بادر الى غسل ايه؟ قدميه ولا يلزمه اعادة الوضوء فقط. يعني الانسان اذا كان متوضئ كما قلنا - 00:20:50
وخلع الخفين في هذه الحالة او خرجوا منه بدون قصد فيغسل قدميه. اذا هذا اذا كان على سبيل الايه؟ المباشرة مباشرة. اما اذا طال الفصل كسيرا فعند اذن لابد ان ايه ان يعيد الوضوء مرة سانية - 00:21:12

عندنا مندوبات المسح على الخفين. اول حاجة نزع الخفين في كل جمعة. احنا قلنا ان السادة المالكية قالوا انه لا يوجد مدة محددة نزع الخفين تمام؟ فيجوز ان يمسح عليهما حتى لو شهر. لكن السادة المالكية قالوا يندب للانسان ويستحب له ان هو كل اسبوع ان ان

يخلع - 00:21:28

ويغسل قدميه مرة سواء كان يوم الجمعة او ان هو يبدأ اسبوع من يعني آآ من يوم ان لبسه. مسلا لو لبسه يوم السبت السبت القادم
الاثنين يبقى الاثنين القادم وهكذا - 00:21:48

قالوا ان يضع باطن كف يده على اطراف اصابع رجله اليمنى. يعني باطن الكف كده على اصابع رجله اليمنى وكذلك الرجل اليسرى
هكذا الثاني بعد ذلك بعدما انتهينا من باب المسح على الخفين. ان شاء الله ننتقل الان الى باب الغسل - 00:22:02
عندنا الغسل يا اخوة هو عبارة عن سيلان الماء على الشيء مطلقا. يعني الغسل عبارة عن ايه؟ عن سيلان الماء على شيء مطلقا. سواء
كان على بدن الانسان كان على اي شيء فانت بمجرد ان تسيل الماء عليه فهذا يعتبر ايه؟ غسلا - 00:22:21
طيب الغسل في الشرع عبارة عن ماذا؟ عبارة عن اوصول الماء الطهور وليس الطاهر فقط انما الماء الطهور الى جميع البدن الى جميع
البدن بنية استباحة الصلاة مع ذلك. يعني لابد ان الانسان ينوي استباحة الصلاة او استباحة ما يفتقر الى طهارة. مع ذلك لان ذلك
فرض من - 00:22:37

الوضوء عند السادة المالكية. تمام؟ حكم الغسل الغسل يجب الغسل على المكلف البالغ العاقل ذكرا كان او انثى اذا طرأ موجب من
موجبات الغسل. يعني الانسان متى يجب عليه الغسل سواء كان - 00:22:57
ذكر او انسى اذا حصل له موجب من موجبات الغسل. طب ما هي موجبات الغسل بقى؟ قالوا موجبات الغسل اربعة. اول حاجة خروج
المني من الذبح او الانثى وخروج المني له حالتان - 00:23:12
الحالة الاولى اذا خرج المنية اساء النوم وهذا يعتبر احتلام يعني يعبر عنه في الفقه الاسلامي الاحتلام فانه يوجب الغسل مطلقا سواء
كان بلذة او بغير لذة تمام فاذا استيقظ الانسان من نومه ووجد منيا في ثوبه ولم يشعر بخروجه او خرج بنفسه وجب عليه الغسل.
يعني الانسان - 00:23:26

يجب عليه الغسل على كل حال. اذا قام من نومه وجد بللا. يعني وجد منيا. لحديس ام سليمة رضي الله تعالى عنها. قالت يا رسول
الله ان الله لا يستحي من الحق - 00:23:46
هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت؟ يعني المرأة يجب على الغسل اذا هي احتلمت؟ فقال للنبي صلى الله عليه وسلم نعم اذا
رأت الماء. يعني اذا رأت الايه المنية - 00:23:59
وايضا السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما. يعني
الراجل يقوم من النوم هو يجد بلل هو لا يذكر انه احتلم - 00:24:09

قال يغتسل. قال وعن الرجل يرى انه قد احتلم ولا يجد البذل. يعني هو تذكر ان هو كان يحتلم لكن هو لم يجد بللا. قال لا غصن عليه.
فالعبرة هي وجود المني. فاذا وجد المني - 00:24:19
سواء تذكر احتلام او لم يتذكر احتلام فعند اذن يجب عليه الغسل. واذا لم يجد من يا. فسواء هو تذكر احتلام او لم يتذكر احتلام فعند
اذن لا يجب عليه الغسل - 00:24:32

اذا خرج المنية اساء اليقظة بنزول بللة بنزول معتاد او بسبب اه فكرة او بسبب مباشرة. يعني ايه؟ يعني الانسان اذا كان في حل يقظة
فلا بد عشان حتى نقول انه يجب على الغسل ان يخرج منه المني بايه؟ بللة معتادة - 00:24:42
فمسلا اما ان هو نظر لامرأة فنزل منين او فكر فنزل منين او باشرا فعند اذن نزل منه ملايين فانه يجب عليه الغسل في هذه الايه اما
لو خرج منه المني بدون لذة تمام او مسلا كالمرأة مسلا اذا جامعها زوجها واغتسلت سم بعد ذلك خرج منها مني - 00:25:02
بازن الله يجب الغسل. تمام؟ الغسل يجب اذا خرج بلذة. والدليل عليه ما رواه سيدنا ابو سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما ماء من الماء اي يجب الغسل بالماء من انزال الماء الدافى وهو المني. تمام؟ يبقى دي الحالة الثانية. اما اذا خرج المني بغير
لذة بسبب مرض او تعب - 00:25:22

او اه او مسلا اه كنا كما قلنا الانسان اذا اغتسل اه من الجنابة مسلا سم بعد ذلك خرج مع البول المني او شيء فهذا لا يجب وانما يوجب

الايه؟ الوضوء فقط - 00:25:42

الامر الثاني من موجبات الغسل تغييب المكلف جميع حشافته اللي وحشها في الذكر او قدرها ولو بحائل غير كثيف لا يمنع اللزة في فرج شخص مطبق للجماع قبل او دبرا من ذكر او انثى او انثى ولو غير بالغ سواء كان في انسان حي او انسان - 00:25:55
حتى لو كان الموطوء بهيمة سواء انزل او لم ينزل. يعني الانسان اذا وضع ذكره في الحشفة كلها. في فرج امرأة او في دبرها او في
في فرج في دبر رجل او في يعني حيوان بهيمة. او اي شيء اعزكم الله - 00:26:15

فعند اذن حتى وان لم ينزل فعند اذن يجب عليه الاغتسال. والدليل عليه ما رواه سيدنا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الرابع ومس ثم جاهدتها وقد آآ فقد وجب الغسل وفي رواية وان لم ينزل وايضا في حديث
عائشة رضي الله - 00:26:32

قال عنها اذا جلس بين شعبها الرابع ومس الختان. الختان فقد وجب الغسل. تمام؟ فهذا بالنسبة لايه؟ بالنسبة للذكر. اما الموطوء
الموتوء فلا يجب عليه الغسل الا بشرطين ان يكون بالغ فان كان مميزا ندب له الغسل. يعني مسلا لو ان رجلا يعني وضع فرجه في اه
مسلا في فرج بنت صغيرة - 00:26:53

في عند الزين. هو يجب عليه الغسل وهي لا يجب عليها الغسل. بل يندب. ان يكون الواطئ مكلفا. فان كان صبيا صغيرا مميزا فلا
يجب على الموطوءة البالغة الا اذا انزلت. يعني فرضنا طفل صغير لم يبلغ بعد. جاء مع امرأة كبيرة بلغت. فعندئذ مجرد لو هو وضع -
00:27:16

في الفرج. فعند اذن لا يجب عليه ولا يجب عليه الغسل. وهي لا يجب عليه الغسل الا اذا انزلت ايه؟ منية سالسا الحيض ولو دفعة.
تمام؟ يعني الانسان او المرأة يجب عليها الغسل من الحيض حتى لو نزل الحيض دفعة واحدة. تمام؟ ثم انقطع فعند اذن - 00:27:36
يجب الايه؟ يجب عليها الاغتسال لان الله سبحانه وتعالى قال ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض. ولا
تقربوهن حتى اذا تطهرن فاتوهن من حيس امركم الله. طبعاً اذا تطهرنا اي عند آآ اي اذا اغتسلنا وهذا تفسير السادة المالكية وآآ
وغيرها - 00:27:54

رابعا النفاس فيجب الغسل من النفاس ولو خرج الولد بلا دم اصلا. تمام؟ يعني في هذه الحالة ان المرأة اذا كانت نفساء. فولدت ثم
انقطع الدم فعند اذن يجب عليها ان تغتسل. ولا يجب بخروج دم الاستحاضة. يعني الغسل لا يجب على المرأة المستحاضة. لكن يندب
اذا - 00:28:14

انقطع لاجل النظافة وتطيبب الايه؟ آآ النفس يعني يندم للمرأة المستحاضة ان يعني ان آآ تغتسل عند انقضاء انقطاع الدم دم
الاستحاضة فقط يعني قالوا كما يجب الغسل على الكافر بعد الشهادة. كما يجب الغسل على الكافر بعد الشهادة اذا كان حصل منه
موجب من موجبات الغسل المذكورة. يعني مسلا ان هو كان - 00:28:37

قبل ذلك او نزل منه مني او المرأة كانت حائض او نفساء. تمام؟ اما اذا لم يكن يعني حصل منه شيء من ذلك فعند اذن يندب له
الاغتسال فقط الدليل على هذا قالوا لما رواه قيس بن عاصم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم اريد الاسلام فامرني ان اغتسل بماء
وسدر - 00:29:00

تمام؟ فقالوا اذا كان علي موجب قال لك الكافر اصلا هو في الغالب يكون عليه جنابة او المرأة يكون حائض او نفساء ولم تغتسل.
فعندئذ يعني في هذه الحالة يجب على الاغتسال. اما اذا كان هو اغتسل سم اراد ان ينطق الشهادتين فعند اذن لا يجب عليه ان
يغتسل مرة سانية - 00:29:20

فرائض الغسل. احنا عندنا فرائض الغسل خمسة عند السادة المالكية. اول شيء النية. تمام وآآ النية هي عبارة عن ايه؟ عبارة عن ان
ينوي بقلبه لا يشترط ان هو يتلفظ بلسانه وانما لابد ان هو ينوي بقلبه اداء فرض الغسل - 00:29:39
او رفع الحدث الاكبر او رفع الجنابة او استباحة ما منعه الحدث الاكبر او استباحة الصلاة مسلا. تمام؟ يعني اذا نوى كل هذه الاشياء
فعند اذن يجزئ ومحل النية كما قلنا هو القلب ووقتها عند غسل اول جزء من البتان - 00:29:56

سواء ابتداء بالفرج او بغيره. تمام؟ يعني هو ينوي عند ابتداء اول جزء من البدن ثانيا الموالاة. الموالاة هي ان يعني الانسان يوالي بين اعضاء الغسل. يعني مسلا ما يغسلش نص جسمه ويطلع بقى يتكلم في التليفون مسلا نص - [00:30:11](#)

والاخر يبجي يكمل لأ لابد ان هو يوالي بين اعضاء الغسل الامر الفرض السالس وهو تعميم الظاهر البدن بالماء. يعني يجب على الانسان ان يعمم ظاهر البدن بالماء عند السادة المالكية المضمضة الانف والفم هذا وكذلك صماغ الازنين وصماغ الازنين - [00:30:29](#)

العين من ظاهر ليس من ظاهر الجسد. تمام؟ يعني مسلا الانسان اذا اغتسل ولم يتمضمض ولم يستنشق فعند اذن هذه سنة فقط وليس بواجب من واجبات الايه؟ من واجبات الغسل. فيستحب الانسان ان او يجب عليه ان يغسل جميع جسده. فان مسلا خرج ولم يكن - [00:30:54](#)

خطة مضمضة او استنشق فعند اذن وضوء صحيح عند السادة المالكية الا انه يستحب له ان يتمضمض ويستنشق رابعا ذلك يعني يجب على الانسان ان يدلك جميع بدنه. تمام؟ يعني المالكية يرون ان ذلك فرض من فرائض الوضوء ومن فرائض الغسل - [00:31:14](#)

قالوا حتى الانسان اذا كان قادرا على ذلك قدمه. فتركه فعندئذ يعني او استناب من يعني واحد مسلا يعني يدلكه وهو قادر على ذلك. فعند اذن يعني يبطل غسله ولابد ان يأتي به بمفرده اذا كان قادرا عليه. فاما اذا كان عاجز - [00:31:31](#)

عندئذ يسقط عنه الدرك الفرض الخامس وهو تخليل الشعر ولو كسيفة سواء كان شعر رأسه او شعر البدن. ومعنى تخليله ان يضمه ويعرقه عند صب الماء. يعني يعني يفلكه هكذا. تمام؟ هذا هو المقصود - [00:31:51](#)

بالاياه؟ بتخليل الشعر. فيجب نقد الشعر المكسور اذا اشتد الايه؟ الضفر. يعني الضفر هذا اذا اشتد فحين اذن يجب نقضه. اما اذا كان ان اذا صب عليه والماء يصل الى كل اصول الشعر وآآ وللشعر كله فعند اذن لا يجب نقضه في هذه الحالة - [00:32:07](#)

طيب عندنا سنن الغسل. سنن الغسل عند السادة المالكية خمسة. اول حاجة ان يغسل اليدين الى الكوعين قبل ادخالهما الاناء. طبعاً اذا كان هذا يغسل من يغتسل من اناء الان الدش بقى والمائة وهذه الاشياء - [00:32:28](#)

الامر الثاني اللي هو المضمضة والاستنشاق والاستنثار. يعني المضمضة والاستنشاق والاستنثار كل هذه سنن من سنن الايه؟ من سنن الغسل وليست من الغسل وايضا مسح سمار الازنين. تمام؟ فهذا ايضا من سنن الغسل وليس من واجبات الغسل - [00:32:42](#)

عندنا فضائل الغسل هي نفس فضائل الوضوء. نفس الفضائل اللي هناك هي فضائل الوضوء. ويزاد عليها. البدء بازالة الاذى من في فرج او غيره يعني الانسان اذا كان على مدى فرجه مزي او منية او شيء. فعند اذن يعني يستحب له او يندب له ان هو يزيل هذا قبل ان ايه؟ يغتسل. غسل مزاكري بعد ازالة - [00:33:00](#)

الازى يعني يغسل الانسولين والفرج والخصيتين ايضا وكذا دبرهم. اذا كان عليهما اذى اه يعني هذه بالنسبة لايه؟ بالنسبة لمندوبات الغسل طيب الان في عندنا بعض احكام الغسل عندنا يجرى الغسل الواجب عن الغسل المسنون. يعني فرضنا مسلا ان غسل الجمعة مسنود. والانسان عليه غسل جنابة. تمام؟ يوم الجمعة. فعند اذن اذا - [00:33:20](#)

من الجنابة يوم الجمعة فهذا يعني يأخذ ثواب ايضا غسل الايه؟ الجمعة. فغسل السنة يدخل في الغسل الايه؟ الواجب يجرى الغسل الواجب عن الوضوء. يعني الانسان مسلا لو كان الوضوء منتقض وهو عليه جنابة مسلا. تمام؟ او المرأة كانت عليها حيض او نفاس وتغتسل. فعند اذن اذا اغتسل فهذا يرفع - [00:33:48](#)

ايضا الحادث الاصغر ويجوز له ان يصلي به في هذه الحالة اذا جمع بين غسليين واجبين يعني مسلا كالمرأة مسلا كان عليها حيض وجنابة فتغتسل غسل واحد ايضا هذا جائز ويكفي غسل واحد عنهما. تمام؟ يعني يكفي للانسان غسل ايه؟ غسل واحد - [00:34:07](#)

يندب للجنب اذا اراد النوم ليلا ان او نهارا ان يتوضأ وضوءا كاملا كوضوء الصلاة. تمام؟ يعني الانسان اذا كان عليه جنابة واراد ان ينام سواء كان بالليل او النهار فعند اذن يندب له ان يتوضأ وضوء كامل. لكن وضوء الجنب لا يبطله الا الجماع - [00:34:25](#)

يعني مسلا لو فرضنا انسان جنب واراد ان ينام فيتوضأ. فاما هو انتقض وضوءه مسلا بسبب خروجه الريح. هذا لا ينتقض وضوءه. تمام؟ لا لا ينتقض الا اذا جمع مرة ثانية. اما اذا خرج منه الريح فلا يندم له ان هو يقوم يتوضأ مرة ثانية. بخلاف وضوء غيره فانه

ينقضه كل ما تقدم. طيب - [00:34:41](#)

عندنا موانع الحدث. الاكبر عندنا يمنع الحدس الاكبر بانواعه سواء من جنابة او حيضة او نفاس ما يمنع الحدث الاصغر يعني من صلاة فرضا او نفلا وطواف ومس مصحف او جزء منه كما - [00:35:02](#)

جميع الابه الاشياء التي تمنع من الحدس الاصغر وايضا تمنع ايضا قراءة القرآن. يعني الحدس الاكبر يمنع قراءة القرآن. لما رواه الامام الترمذي وابن ماجة. وان كان حديس ضعيف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن. تمام؟ فهزم نوع. الا ان السادة المالكية رخصوا للمرأة الحائض والنفساء - [00:35:15](#)

اذا كانت يعني في حالة ضرورة اذا كانت مسلا حافزة القرآن وخايفة ان هي تنساه. او كانت هي معلمة او متعلمة. تمام؟ هي بتعلم الناس او بتتعلم بتحفظ القرآن فعندئذ يستثنى من هذا تمام المرأة الحائض والنفساء اذا كانت للضرورة خايفة تنسى القرآن او كانت معلمة او متعلمة. وايضا يستثنى - [00:35:38](#)

من منع القراءة اليسير من اجل الاذكار مسلا اذكار النوم. انسان يتعوز من الجن من الشياطين ومسل هذه الاشياء فهذا ايضا لو قرأ بعض الابه؟ الايات فهذا لا بأس بهم - [00:35:58](#)

ويمنع ايضا دخول المسجد سواء كان جامعا ام لا. يعني اي مسجد كان فعند اذن يمنع الانسان من ان يدخل فيه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا احل - [00:36:11](#)

مسجد لحائض ولا لجنب. ويجوز للجنب الذي فرضه التيمم لمرض او سفر وعدم الماء ان يدخله بالتيمم للصلاة ويبيت فيه اذا اضطر لذلك. يعني فرضنا ان الانسان هو مسافر او ان هو يعني لا يجد الماء - [00:36:21](#)

فعندي زين هو يتيمم فعند اذن يجوز له ان يدخل المسجد من اجل الابه؟ من اجل الصلاة تمام؟ هذا ما يمنعه الحدس الاكبر اللي هو الجنابة او الحيض او النفاس. فهذا باختصار هذا وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى - [00:36:37](#)

اله وصحبه وسلم اجمعين. لكن قبل ان يعني ننتهي من هذا سؤال الحلقة. ما هي موجبات الغسل عند السادة المالكية - [00:36:52](#)